

معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات
الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمنيين الذين
تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

**Parents' Knowledge, Attitudes and Practices
towards the Use of Antibiotics without a
Prescription among Yemeni Children under
the Age of Five Years in Marib City**

عبدالله ناجي علي جديب¹

Abdulla Nagei Ali Judaib

<https://doi.org/10.54582/TSJ.2.2.91>

(1) أستاذ طب الأطفال المساعد - كلية الطب - جامعة إقليم سبأ
عنوان المراسلة : Shamsanalgash@gmail.com



الملخص:

هدف الدراسة: تحديد معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية، لدى الأطفال اليمنيين الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات، في مدينة مأرب - اليمن.

منهجه البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من الآباء والأمهات لأطفال أعمارهم تقل عن 5 سنوات، وقد استخدم الباحث لتحليل البيانات برنامجي إكسل من شركة ميكروسوفت، وبرنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

نتائج البحث: اشتمل البحث على عدد (150) فردًا من الآباء والأمهات، أعلى نسبة كانت للذكور، حيث بلغت نسبتهم (60%)، بينما كانت نسبة الإناث (40%).

أظهرت الدراسة ارتفاع معدل انتشار سلوك التطبيب الذاتي، وإعطاء الأطفال المضادات الحيوية بدون وصفة من الطبيب؛ حيث تبين أن أكثر من نصف العينة (52.0%) التي استجابت للاستبانة قد مارسوا هذا السلوك. أيضًا أظهرت النتائج أن ثلث أفراد العينة (33,3%) التي استجابت للاستبانة لديهم معلومات خاطئة حول قدرة المضادات الحيوية على معالجة الأمراض التي تسببها البكتيريا، أو التي تسببها الفيروسات بنسبة (38%)، وقد بينت الدراسة أن (30,7%) من المشاركين في البحث يجهلوا، وليس عندهم معلومات عن البكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية.

الملخص و التوصيات: هناك ارتفاع معدل انتشار سلوك التطبيب الذاتي، وإعطاء الأطفال المضادات الحيوية، بدون وصفة من الطبيب في مدينة مأرب - اليمن مع وجود نقص في المعارف ومواقف وممارسات الآباء تجاه هذه المشكلة، بالإضافة إلى جهل الآباء عن احتمالية حصول نمو بكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية، و توصي الدراسة بزيادة مستوى الوعي و الإدراك في المجتمع بشكل عام والآباء، بشكل خاص عن خطورة هذا السلوك.

الكلمات المفتاحية: استخدام المضادات الحيوية، معارف ومواقف وممارسات، الأطفال، مأرب - اليمن.





معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمنيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

عبدالله ناجي علي حديد

Abstract:

Aims: The study is aimed to identify parents' knowledge, attitudes and practices towards antibiotics use without a prescription among children under five years old in Marib City, Yemen and the factors affecting it.

Methodology: The researcher uses the descriptive analytical method, and a questionnaire applied to a sample of parents of children under the age of five years. The researcher analyzes the data with both the Excel program and SPSS program.

Results: The sample consists of (150) parents. The highest percentage was for males, as (60%), while (40%) were females. The study showed a high prevalence of self-medication behavior and giving children antibiotics without a doctor's prescription, where more than half of the sample (52.0%) that responded to the questionnaire practiced this behavior. While (33.3%) had incorrect information about the ability of antibiotics to treat diseases caused by bacteria, and viruses in (38%) of cases respectively. Also the study showed that about a third of the sample (30.7%), of the research participants are ignorant, and have no information about bacterial resistance to antibiotics.

Conclusion and recommendation: There is a high prevalence of self-medication behavior, and giving children antibiotics, without a doctor's prescription in the city of Marib, Yemen. And there was a lack of knowledge, attitudes and practices of parents towards this problem, in addition to parents' ignorance about the possibility of the growth of antibiotic-resistant bacteria, and the study recommends increasing the level of awareness in the society in general and among the parents, in particular, about the seriousness of this behavior.

Keywords: Antibiotic Use, Knowledge, Attitudes and Practices, Children, Marib, Yemen.





المقدمة:

تعد مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية إحدى المشاكل الصحية والاقتصادية على مستوى العالم، مما دفع الباحثين إلى التحري عن مضادات جديدة للتغلب على السلالات البكتيرية المقاومة، والتي تزيد من نسبة الوفيات والوبائيات، يقدر خبراء الصحة أن هناك ما يقارب من 90000 إنسان يموتون سنويا في الولايات المتحدة الأمريكية، نتيجة الإصابة بالبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، وأن الإصابة المكتسبة في المستشفيات، تتطور لدى أكثر من 2 مليون إنسان سنوياً، وأن ثلاثة أرباع هذه الإصابات تحدث نتيجة التعرض لبكتيريا مقاومة واحدة على الأقل (محمد المرجاني، مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية، الجامعة المستنصرية - 2011م، ص10).

على مدى عقوداً طويلة اعتبرت المضادات الحيوية الدواء الصحي الناجح والفعال لعلاج مجموعة متنوعة من الالتهابات البكتيرية، لدى الإنسان والحيوان، والتي إذا تركت بدون علاج من الممكن أن تكون مميتة.

لكن بسبب الاستعمال المفرط، وخاصة سوء استخدام هذه المضادات لظهور بكتيريا مقاومة للعلاج، وأصبحت المضادات الحيوية تمثل مشاكل صحية وبيئية على المستوى العالمي؛ حيث المشكلة لا تقتصر على البلدان النامية؛ بل هي أكثر وضوح في البلدان المتقدمة الأكثر استخدام لهذه الأدوية؛ حيث أصبحت أغلب الالتهابات البكتيرية مقاومة للعلاج بالمضادات الأكثر شيوعاً.

(الهادي بن منصور، (المضادات الحيوية من الدواء إلى الداء)، منظمة المجتمع العلمي العربي، ص80، 2010م).

أصبحت المضادات الحيوية تمثل مشاكل صحية وبيئية على المستوى العالمي؛ حيث المشكلة لا تقتصر على البلدان النامية؛ بل هي أكثر وضوح في البلدان المتقدمة الأكثر استخداماً لهذه الأدوية، حيث أصبحت أغلب الالتهابات البكتيرية مقاومة للعلاج بالمضادات الأكثر شيوعاً، فعدت إساءة استعمال المضادات الحيوية، فإن ذلك يساعد على خلق وجود كائنات دقيقة، تتسبب في التهابات يصعب علاجها، تستهلك المستشفيات ما يعادل 190 مليون جرعة من المضادات الحيوية يومياً، كما يصف الأطباء للمرضى من خارج المستشفيات أكثر من 133 مليون جرعة، في حين يصعب تقدير كميات الجرعات التي تستهلك بدون وصفات طبية، وتشير التقديرات أن 50% من الوصفات الطبية في الفترة الأخيرة ليست ضرورية، حيث إنها توصف لعلاج نزلات البرد والسعال والالتهابات الفيروسية، علاوة على ذلك غالباً ما يتغاضى المريض على استعمال كامل الدواء، ولا يتقيد بتناول كامل الجرعات؛ مما يؤدي إلى مشاكل أخرى أيضاً، وقد كان المريض يأخذ مضاداً حيويًا لبضعة أيام بدلاً من أخذه للجرعة الكاملة، فإنه يخلص الجسم من بعض أنواع البكتيريا، ولكن ليس كلها، فتصبح هذه الأخيرة أكثر مقاومة، و يمكن أن تنتقل إلى أشخاص آخرين عندما تصبح مقاومة للعلاج الأول، فإن خطورة حدوث مضاعفات تصبح أكثر احتمالاً.





معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمينيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

عبدالله ناجي علي حديد

(الهادي بن منصور، (المضادات الحيوية من الدواء الى الداء)، منظمة المجتمع العالمي العربي، ص80، 2010م)

إن القيمة الحقيقية للمضادات الحيوية قد انخفضت اليوم بشكل حاد؛ بسبب سوء الاستخدام الواسع لتلك الأدوية، وتبين السنوات الأخيرة تفاقم مشكلة ظهور سلالات من الجراثيم المقاومة للمضادات الحيوية في أنحاء مختلفة من العالم، وبما أن الناس أصبحوا أكثر إدراكاً لهذه الحقيقة وللآثار الجانبية الناجمة عن استخدام المضادات الحيوية، فقد بدأوا يبحثون عن البدائل

(ماك كينا، جون، (بدائل المضادات الحيوية)، الرياض المملكة العربية، دار العبيكان، 2003م، ص 21).

تساؤلات البحث (مشكلة الدراسة): .

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية :

- ما هي معارف الآباء حول المضادات الحيوية؟
- ما هي مواقف وممارسات؟
- ما هي أسباب استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية؟
- ما هي الأمراض التي تعالجها المضادات الحيوية من وجهة نظر الآباء؟
- ما مدى وعي الآباء حول الآثار السلبية لاستخدام المضادات الحيوية على صحة الطفل؟
- ما هي العوامل المساعدة على تسهيل استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية وكيفية الحد منها؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الى التعرف على:

- 1) معرفة مدى استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال دون الخمس سنوات، في مدينة مأرب، بشكل أولي، عبر تحديد نسبة الآباء الذين يستخدمون المضاد الحيوي، بدون وصفة طبية.
- 2) تحديد العوامل المؤدية إلى سوء استخدام المضادات الحيوية (بدون وصفة طبية).
- 3) مدى معرفة المجتمع المستهدف عن الأمراض التي تعالجها المضادات الحيوية.
- 4) مدى معرفة المجتمع المستهدف عن الآثار السلبية على صحة الطفل الناتجة عن استخدام المضادات الحيوية، بدون وصفة طبية.
- 5) كيفية الحد من صرف المضادات الحيوية، دون وصفة طبية.
- 6) المضادات الحيوية الأكثر شيوعاً للاستخدام بدون وصفة طبية.



مصطلحات البحث:

- مأرب: تقع محافظة مأرب شمال شرقي العاصمة اليمنية صنعاء، وتبعد عنها نحو 173 كيلومتر (107 ميل)، وتبلغ مساحتها 17,405 كيلومتر مربع، (6,720 ميل مربع)، وتُقسم إداريًا إلى 14 مديرية، وعاصمتها مدينة مأرب، بلغ عدد سكانها حسب التعداد السكاني لعام 2004 حوالي 238,522 نسمة. (<https://ar.wikipedia.org/wiki> آخر تعديل للصفحة كان يوم 5 مارس 2024) وخلال الحرب الأهلية اليمنية نزح إلى مأرب مئات الآلاف من المواطنين، حتى وصل عددهم إلى قرابة 3 ملايين نازح، بالإضافة إلى المجتمع المضيف؛ وفقًا للدراسة التي أجرتها الوحدة التنفيذية ومكتب التخطيط ومكتب الإحصاء بالمحافظة بالتعاون مع «المنظمة الدولية للهجرة» في عام 2023. (الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين - محافظة مارب (<https://www.exu-marib.com>))
- المضادات الحيوية: المضاد الحيوي هو مادة أو مركب يقتل أو يثبط نمو الجراثيم. (ويكيبيديا آخر تعديل للصفحة كان يوم 7 يناير 2024 (<https://ar.wikipedia.org/wiki>))
- البكتيريا: هي كائنات وحيدة الخلية، وهي ليست نباتات ولا حيوانات، وعادة ما يقاس طولها ببضعة مايكرومترات (<https://www.twinkl.nl/teaching-wiki/albkttyrya>).
- وصفة طبية: هي وثيقة الرعاية الصحية التي يجررها الطبيب في شكل تعليمات التي تحكم خطة رعاية المريض. قد تشمل الوصفات الطبية أوامر يجب أن يقوم بها المريض، أو توجيهات إلى الممرضة أو الصيدلي أو الطبيب المعالج الآخر. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

الدراسات السابقة:-

1. (دراسة أيمان خماس سبع وميساء غازي جمعة 2020) تناقش سوء استخدام الوالدين للمضادات الحيوية لأطفالهم المرضى؛ وتهدف الدراسة إلى سوء استخدام الوالدين للمضادات الحيوية.
2. (دراسة كاثري كوربيلا وآخرون 2016م) بعنوان: اضرار المضادات الحيوية على صحة الأطفال دراسة فنلندية، هدفت هذه الدراسة إلى التحذير من مخاطر هذه المضادات الحيوية في علاج بعض الأمراض التي تصيب الأطفال، لاسيما أنها تضر على المدى البعيد بالنظام المناعي.
3. (دراسة عبد الكريم وآخرون - 2019م) مدى انتشار العلاج الذاتي بالمضادات الحيوية بين المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة.
4. (دراسة خوسيه لويس باريديس وآخرون - 2022م) معارف ومواقف وممارسات الآباء تجاه استخدام المضادات الحيوية في المجتمعات الريفية في بيرو: دراسة مقطعية متعددة المراكز.
- 5.



التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة، يتضح ما يلي :

تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها وبيئاتها وحدودها المكانية والزمانية، والدراسة الحالية تمت في اليمن، محافظة مأرب، مديرية المدينة، خلال الربع الأول من عام 2024م. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ما يلي:-

بلورة المشكلة - منهجية الدراسة - تصميم أداة الدراسة، وصياغة بعض فقراتها - إثراء الإطار النظري - توفير بعض المصادر والمراجع اللازمة.

الإطار النظري:

تعريف المضادات الحيوية:

هي أدوية فعالة تكافح العدوى البكتيرية، وإذا استخدمت المضادات الحيوية على نحو سليم، فإنها قادرة على إنقاذ الحياة، وتقوم المضادات الحيوية بقتل البكتيريا، أو بمنعها من التكاثر في الجسم، وتكون دفاعات الجسم الطبيعية قادرة على تولى الأمر بعد ذلك.

مصطلح المضادات الحيوية صيغ من قبل واكسمان عام 1942 لوصف أية مادة تنتجها كائنات حية دقيقة تعاكس نمو الكائنات الدقيقة الأخرى في وسط مخفف جداً، هذا التعريف استبعد المواد الطبيعية الأخرى التي تقتل المستعصيات الدقيقة، ولكن لا تنتجها كائنات حية دقيقة مثل عصارة المعدة والماء الأكسجيني)، وكذلك يستبعد المركبات الصناعية المضادة للجراثيم مثل سلفوناميد.

(الأسبوع العالمي للتوعية حول المضادات الحيوية 2015 16 - 22 نوفمبر 2015 عبدالحكيم محمود، ص 12)

ظهور سلالات من الجراثيم المقاومة للمضادات الحيوية:

تحاول الجراثيم مقاومة المضادات الحيوية، وذلك بتغيير شكلها أو بنيتها بحيث تتخلص من تأثير المضادات الحيوية عليها، ويمكن للاستعمال المفرط للمضادات الحيوية مثل استعمالها في حالات الأمراض الفيروسية، أو إيقاف جرعة العلاج قبل الموعد المحدد أن يسهل للجراثيم الضعيفة المتبقية عملية التحول، مما يؤدي إلى ظهور جراثيم مقاومة للمضادات الحيوية. تعتبر الجراثيم المقاومة واحدة من أكبر تحديات الطب الحديث، حيث إن أشكالاً جديدة من الجراثيم بدأت بالظهور، دون وجود مضادات حيوية مناسبة لها.





كيفية تجنب أضرار المضاد الحيوي؟

- . لا تناول أي مضاد حيوي؛ مجرد أنه كان مفيداً لعلاج شخص آخر.
- . لا تناول أي مضاد حيوي، مجرد كونك استفدت منه في وقت سابق.
- . تذكر أن المضادات الحيوية أنقذت حياة الملايين حول العالم، وأن الممارسات الخاطئة ستفقدنا فعاليتها. (خوب صالح، أضرار المضادات الحيوية 2019 / جامعة تكريت العراق).

تعريف سوء استخدام المضادات الحيوية:

هو إما تناول هذه الأدوية دون ضرورة، أو عدم تناول الدواء بطريقة صحيحة أكثر الحالات التي يتم فيها استعمال المضادات الحيوية بشكل عشوائي.

يشكل التهاب الطرق التنفسية العلوية، أو ما يدعى الزكام، أو الأنفلونزا اشيع الحالات، ونظراً لشيوع هذه الحالة المرضية بأشكال كبيرة، ووضوح التشخيص فيها وانتشارها بشكل أوبئة في مواسم معينة، خاصة فصل الخريف، لأن الناس كثيراً ما يلجؤون لتناول المضادات بشكل تلقائي، دون مراجعة الطبيب، تحدث التهابات الطرق التنفسية العلوية؛ بسبب الجراثيم أو الفيروسات.

والمضادات الحيوية قاتلة أو مثبطة لنمو الجراثيم، ولا تؤثر على الفيروسات، وأغلب حالات التهاب المجاري التنفسية العلوية فيروسية.

○ الخوف من التقصير: يعتقد بعض الناس أن المعالجة دون تناول مضاد حيوي غير كاف للمعالجة، ويخافون التقصير في معالجة أنفسهم أو أفراد عائلتهم، فيقومون باستعمال المضادات الحيوية (خاصة في القرى والمناطق النائية).

○ عدم قدرة الفرد المادية، والجهل بالزمر الدوائية للمضادات الحيوية، واستخدام مضادات بديلة بثمن أرخص، مع تجاهل عدم الحصول المعالجة، ووجود أشخاص غير مؤهلين في الصيدليات، يقومون بصرف الأدوية عشوائياً، متغاضين عن مصلحة المريض الصحية خاصة في البلدان العربية.

○ الرغبة بالشفاء السريع.

(John 16th of December P. Cunha. Antibiotic Resistance)

(Drug Resistance, Antimicrobial Resistance). Retrieved on the, 2019,)





معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمينيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

عبدالله ناجي علي حديد

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات.

أداة البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على أداة الاستبانة، والتي تم تصميمها من قبل الباحث، ثم تم تحكيمها من قبل عدد من الأساتذة والمختصين.

مجتمع وعينة البحث (حدود البحث):

- حدود موضوعية: مدى استخدام المضادات الحيوية، بدون وصفة طبية لدى الأطفال، دون الخمس سنوات.
- حدود مكانية: محافظة مأرب - مديرية المدينة على النحو الآتي [هيئة مستشفى مأرب العام - مستشفى الشهيد محمد هائل - المستشفى الميداني - المعهد العالي للعلوم الصحية - جامعة إقليم سبأ - عيادة الأطفال الاستشارية (عيادة خاصة بمدينة مأرب) - مخيم للنازحين + المجتمع المضيف - عيادة خاصة للخدمات الصحية الأولية - منطقة جو العبر بضواحي مدينة مأرب -].
- حدود زمانية: هي الفترة التي أنجز فيها البحث، وهي الربع الأول من عام 2024م.
- حدود بشرية: (عينة البحث) تتكون عينة البحث من 150 شخص، من آباء الأطفال في الحدود المكانية المبينة أعلاه.

الأساليب الإحصائية (إدارة البيانات والتحليل الإحصائي)

تم جمع البيانات وترميزها، وإدخالها وتحليلها، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، الإصدار 26، لتحليل نتائج الاستبيان، باستخدام ما يلي:

- الجداول الإحصائية.
- التكرارات.
- النسب المئوية.
- الرسوم البيانية.



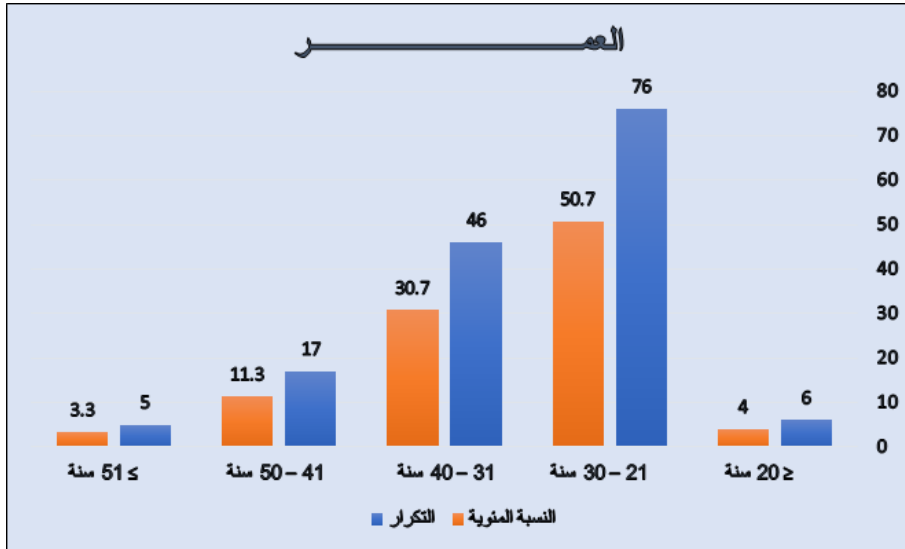
مناقشة وتفسير النتائج:

فيما يلي عرض مفصل لأهم نتائج التحليل الإحصائي، وهي على النحو التالي:

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة بحسب العمر:

العمر		
النسبة المئوية	التكرار	العمر
4	6	$20 \leq$ سنة
7,50	76	30 - 21 سنة
7,30	46	40 - 31 سنة
11,3	17	50 - 41 سنة
3,3	5	$51 \geq$ سنة
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه - والذي يوضح خصائص أفراد العينة بحسب العمر - أن أعلى نسبة كانت من الفئة العمرية 30-21 سنة، حيث بلغت نسبتهم (50.7%)، باقي النتائج موضحة في جدول رقم (1)، والشكل البياني المرفق.





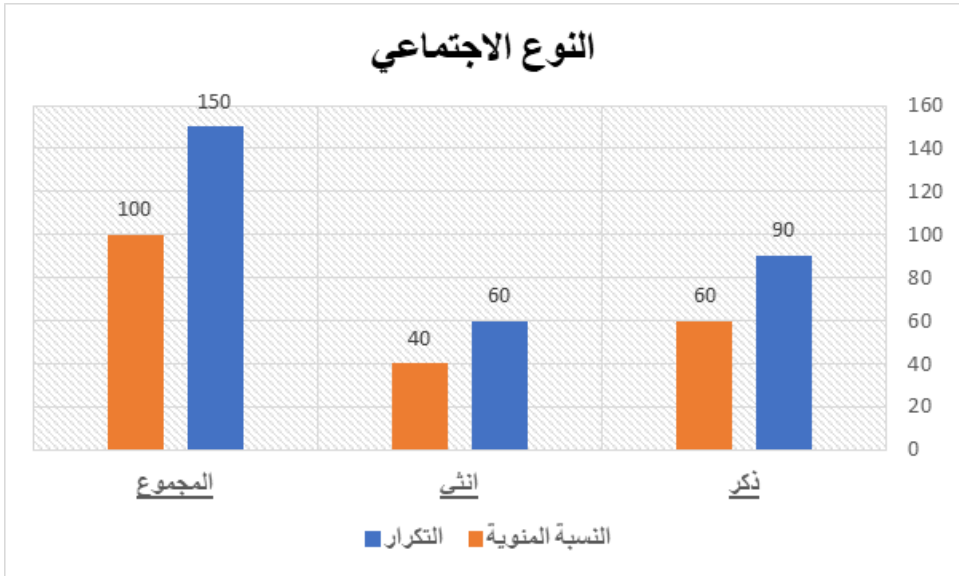
معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمنيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

عبدالله ناجي علي حديد

جدول (2) يبين توزيع أفراد العينة، بحسب النوع الاجتماعي (الجنس):-

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
60	90	ذكر
40	60	أنثى
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول (2) - والذي يوضح خصائص أفراد العينة بحسب النوع الاجتماعي - أن أعلى نسبة كانت للذكور، حيث بلغت نسبتهم (60%)، بينما كانت نسبة الإناث (40%)، كما هي مبينه في الجدول اعلاه، والشكل البياني المرفق .



معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمينيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

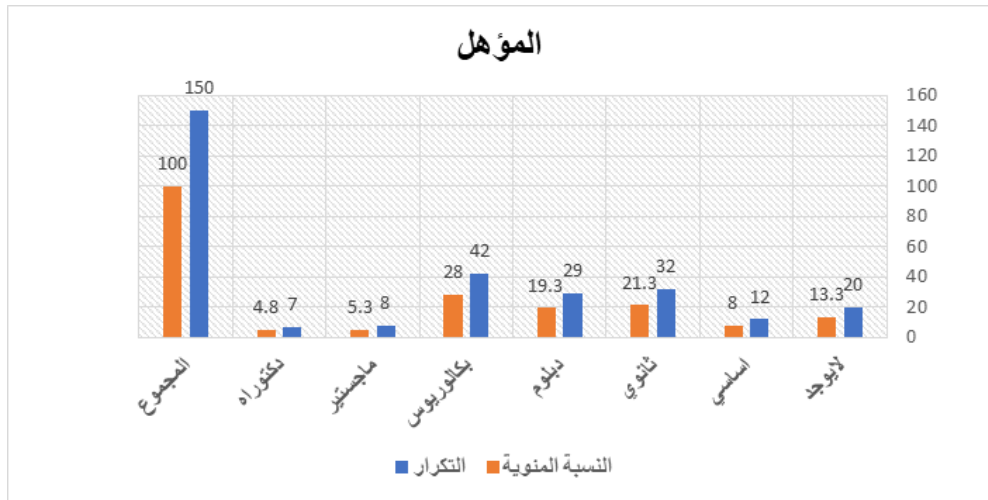


عبدالله ناجي علي جديب

جدول (3) يبين توزيع أفراد العينة بحسب المؤهل:

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل
3,13	20	لا يوجد
8	12	اساسي
3,21	32	ثانوي
3,19	29	دبلوم
28	42	بكالوريوس
5,3	8	ماجستير
8,4	7	دكتوراه
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول (3) - والذي يوضح خصائص أفراد العينة، بحسب المؤهل - أن أعلى نسبة كانت لحملة البكالوريوس، حيث بلغت نسبتهم (28%)، يأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية حملة الثانوية، حيث بلغت نسبتهم (21.3%)، باقي النتائج موضحة في جدول رقم (3)، والشكل البياني المرفق.



جدول (4) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: هل قمت بإعطاء طفلك مضادات حيوية بدون وصفة من الطبيب؟



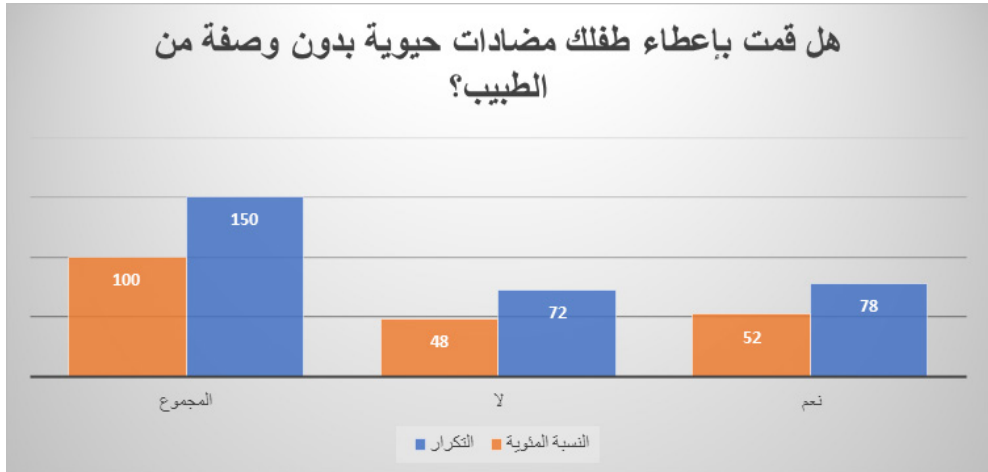


معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمنيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

عبدالله ناجي علي حديب

هل قمت بإعطاء طفلك مضادات حيوية بدون وصفة من الطبيب؟		
النسبة المئوية	التكرار	
52	78	نعم
48	72	لا
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول (4) - والذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: هل قمت بإعطاء طفلك مضادات حيوية بدون وصفة من الطبيب؟ - إن أعلى نسبة كانت للإجابة (نعم)، حيث بلغت (52.0%)، بينما كانت نسبة من أجابوا بـ لا (48%)، كما هي مبينة في الجدول أعلاه، والشكل البياني المرفق.



معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمينيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

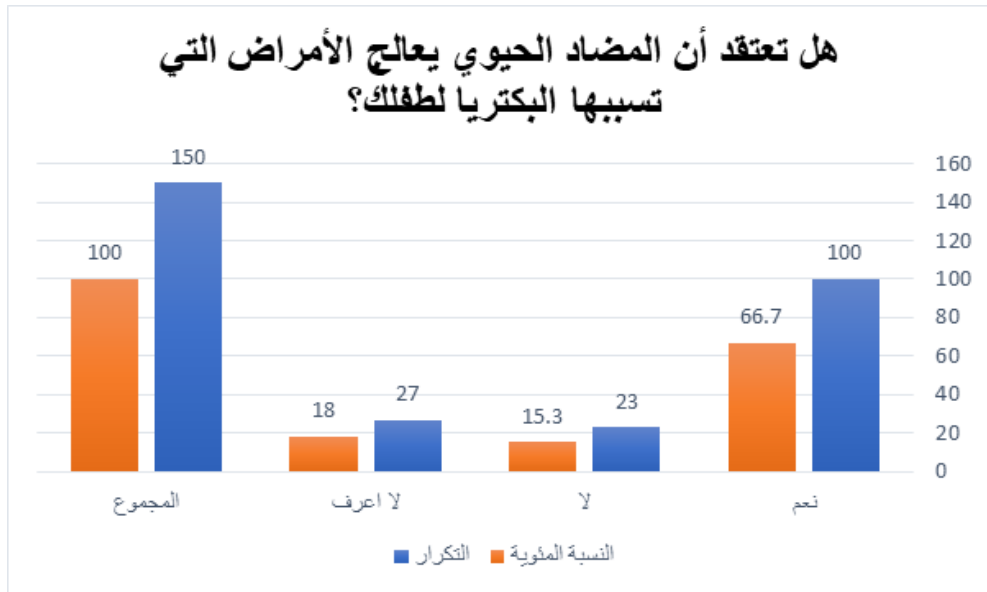


عبدالله ناجي علي حديد

جدول (5) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: هل تعتقد أن المضاد الحيوي يعالج الأمراض التي تسببها البكتريا لطفلك؟

هل تعتقد أن المضاد الحيوي يعالج الأمراض التي تسببها البكتريا لطفلك؟		
النسبة المئوية	التكرار	
7,66	100	نعم
3,15	23	لا
18	27	لا اعرف
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول (5) - والذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: هل تعتقد أن المضاد الحيوي يعالج الأمراض التي تسببها البكتريا لطفلك؟ - أن أعلى نسبة كانت للإجابة (نعم)، حيث بلغت (66.7%)، باقي النتائج موضحة في جدول رقم(5)، والشكل البياني المرفق.





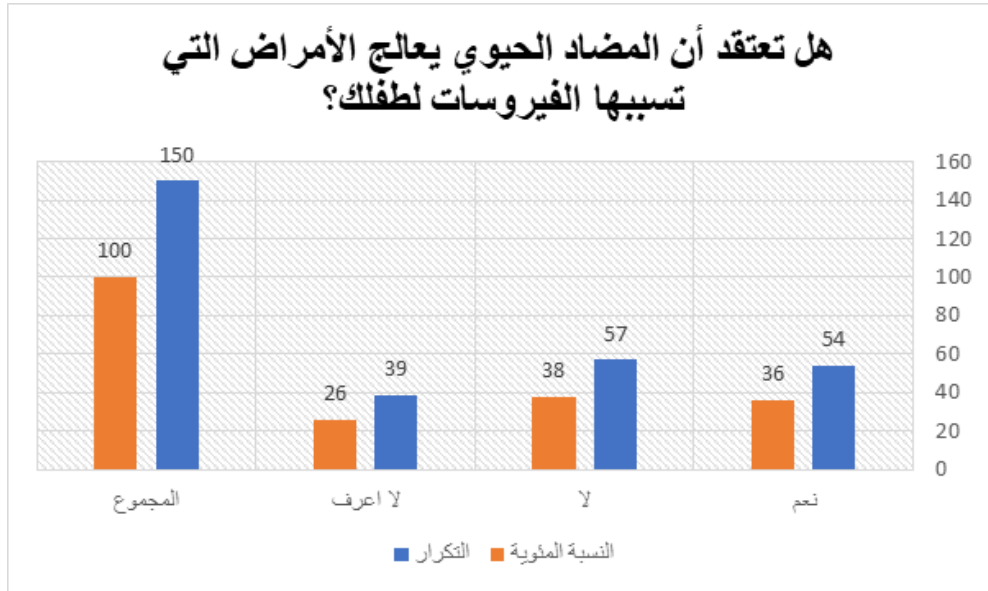
معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمنيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

عبدالله ناجي علي حديد

جدول (6) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: هل تعتقد أن المضاد الحيوي يعالج الأمراض التي تسببها الفيروسات لطفلك؟

هل تعتقد أن المضاد الحيوي يعالج الأمراض التي تسببها الفيروسات لطفلك؟		
النسبة المئوية	التكرار	
36	54	نعم
38	57	لا
26	39	لا اعرف
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول (6) – والذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: هل تعتقد أن المضاد الحيوي يعالج الأمراض التي تسببها الفيروسات لطفلك؟ – أن أعلى نسبة كانت للإجابة (لا)، حيث بلغت (38%)، يأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية الذين أجابوا بـ (نعم)، حيث بلغت نسبتهم (36%)، وكما هو موضح في الشكل البياني المرفق.



معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمينيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

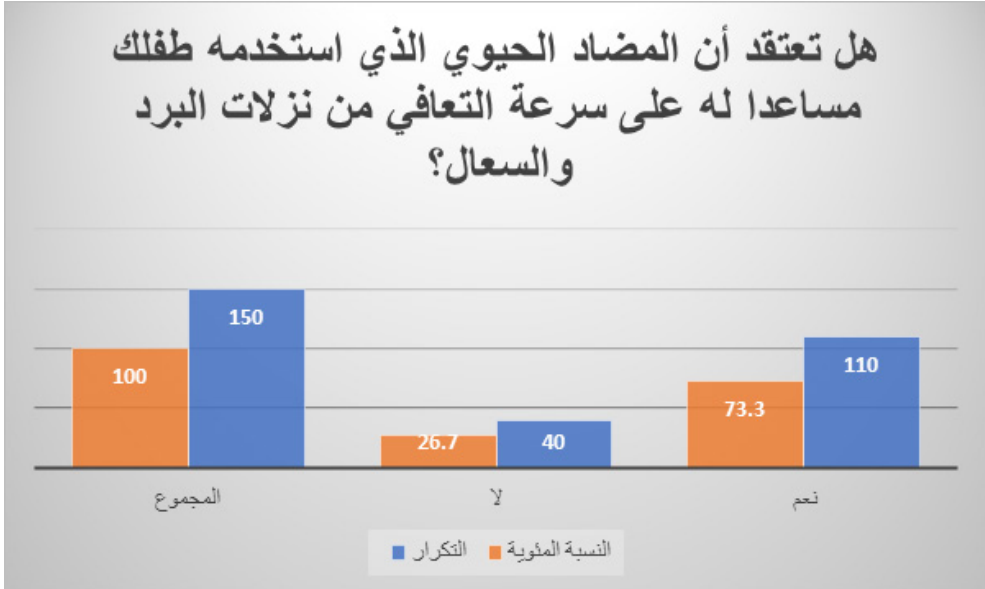


عبدالله ناجي علي حديد

جدول (7) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: هل تعتقد أن المضاد الحيوي الذي استخدمه طفلك مساعدًا له على سرعة التعافي من نزلات البرد والسعال؟

النسبة المئوية	التكرار	
3,73	110	نعم
7,26	40	لا
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول (7) – والذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: هل تعتقد أن المضاد الحيوي الذي استخدمه طفلك مساعدًا له على سرعة التعافي من نزلات البرد والسعال؟ – أن أعلى نسبة كانت للإجابة (نعم)، حيث بلغت (73.3%)، وكما هو موضح في الشكل البياني المرفق.





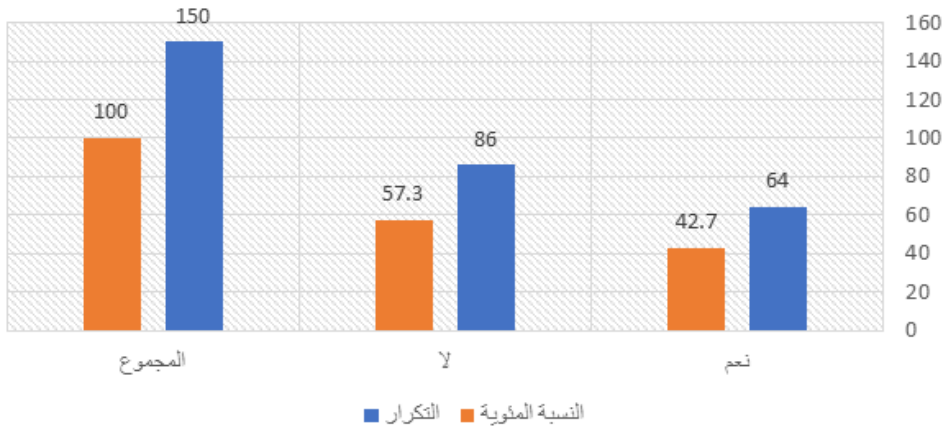
معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمنيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

عبدالله ناجي علي حديد

جدول (8) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: هل كان مفعول المضاد الحيوي الذي استخدمته لطفلك يعتمد على سعره؟

هل كان مفعول المضاد الحيوي الذي استخدمته لطفلك يعتمد على سعره؟		
النسبة المئوية	التكرار	
42,7	64	نعم
57,3	86	لا
100	150	المجموع

هل كان مفعول المضاد الحيوي الذي استخدمته لطفلك يعتمد على سعره؟

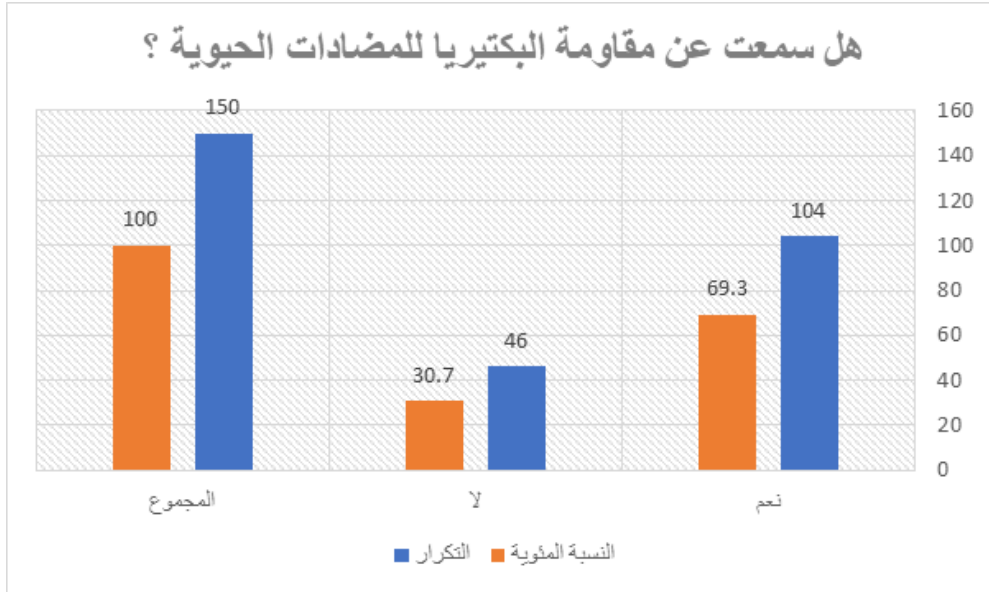




جدول (9) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: هل سمعت عن مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية؟

هل سمعت عن مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية؟		
النسبة المئوية	التكرار	
3,69	104	نعم
7,30	46	لا
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول (9) - والذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: هل سمعت عن مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية؟ - أن أعلى نسبة كانت للإجابة (نعم)، حيث بلغت (69.3%)، وكما هو موضح في الشكل البياني المرفق.





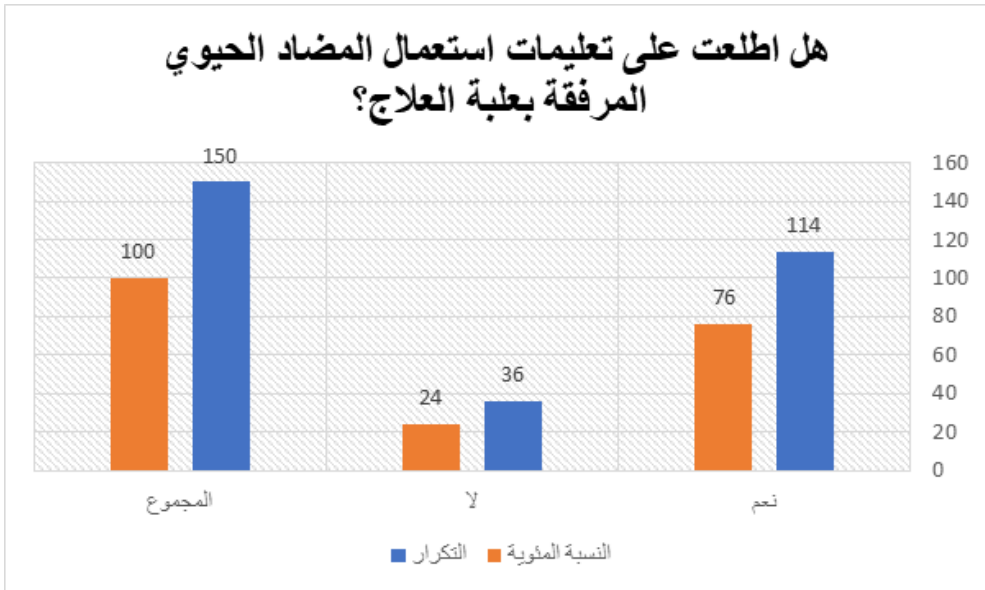
معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمنيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

عبدالله ناجي علي حديد

جدول (10) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: هل اطلعت على تعليمات استعمال المضاد الحيوي المرفقة بعلبة العلاج؟

هل اطلعت على تعليمات استعمال المضاد الحيوي المرفقة بعلبة العلاج؟		
النسبة المئوية	التكرار	
76	114	نعم
24	36	لا
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول (10) - والذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: هل اطلعت على تعليمات استعمال المضاد الحيوي المرفقة بعلبة العلاج؟ - أن أعلى نسبة كانت للإجابة (نعم)، حيث بلغت (76%)، وكما هو موضح في الشكل البياني المرفق.



معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمينيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

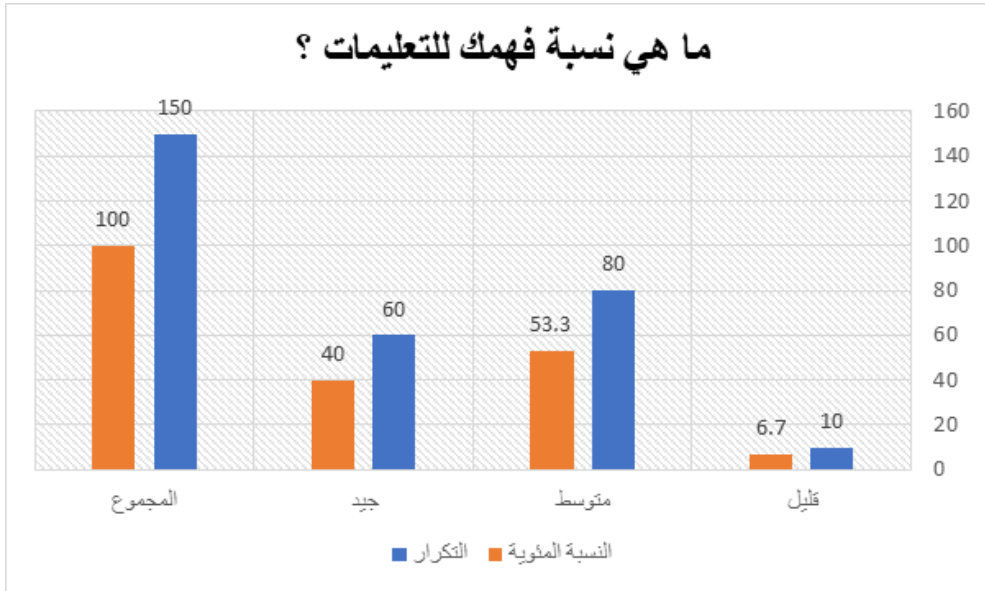


عبدالله ناجي علي حديد

جدول (11) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: إذا كانت اجابتك ب (نعم)، فما هي نسبة فهمك للتعليمات؟

ما هي نسبة فهمك للتعليمات ؟		
النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
6.7	10	قليل
53.3	80	متوسط
40.0	60	جيد
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول (11) - والذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: ما هي نسبة فهمك للتعليمات؟ - أن أعلى نسبة كانت للإجابة (متوسط)، حيث بلغت (53.3%)، يأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية الذين أجابوا: ب جيد، حيث بلغت نسبتهم (40%)، باقي النتائج موضحة في جدول رقم (11)، كما هي مبينه في الجدول أعلاه وفي الشكل البياني المرفق.





معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمنيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

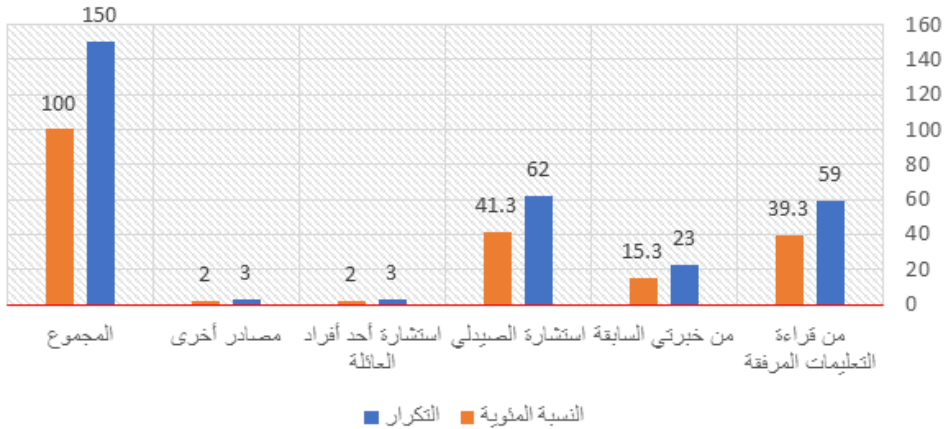
عبدالله ناجي علي حديد

جدول (12) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: كيف تم حسابك لجرعة المضاد الحيوي التي استخدمها طفلك؟

كيف تم حسابك لجرعة المضاد الحيوي التي استخدمها طفلك؟		
النسبة المئوية	التكرار	
39.3	59	من قراءة التعليمات المرفقة
15.3	23	من خبرتي السابقة
41.3	62	استشارة الصيدلي
2.0	3	استشارة أحد أفراد العائلة
2.0	3	مصادر أخرى
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول (12) - والذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال -: كيف تم حسابك لجرعة المضاد الحيوي التي استخدمها طفلك؟ - أن أعلى نسبة كانت لإستشارة الصيدلي، حيث بلغت نسبتهم (41.3%)، يأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية خيار (قراءة التعليمات المرفقة)، حيث بلغت نسبتهم (39.3%)، باقي النتائج مبينة في جدول رقم (12)، وكما هو موضح في الشكل البياني المرفق.

كيف تم حسابك لجرعة المضاد الحيوي التي استخدمها طفلك؟



معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمينيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

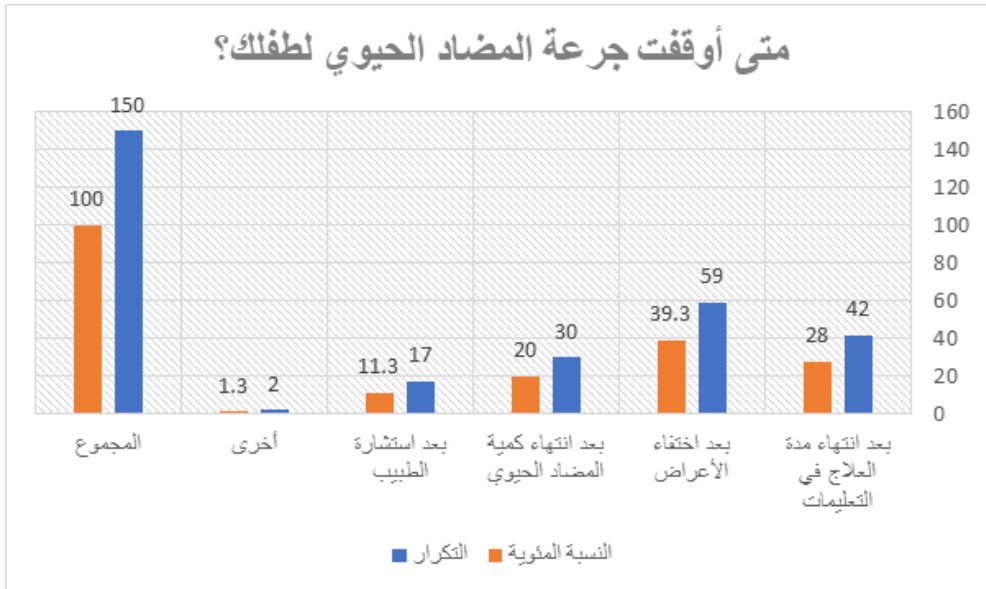


عبدالله ناجي علي جديب

جدول (13) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: متى أوقفت جرعة المضاد الحيوي لطفلك؟

متى أوقفت جرعة المضاد الحيوي لطفلك؟		
النسبة المئوية	التكرار	
28.0	42	بعد انتهاء مدة العلاج في التعليمات
39.3	59	بعد اختفاء الأعراض
20.0	30	بعد انتهاء كمية المضاد الحيوي
11.3	17	بعد استشارة الطبيب
1.3	2	أخرى
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول (13) – والذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: متى أوقفت جرعة المضاد الحيوي لطفلك؟ – أن أعلى نسبة كانت للإجابة (بعد اختفاء الأعراض)، حيث بلغت نسبتهم (39.3%)، يأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية خيار (بعد انتهاء مدة العلاج في التعليمات)، حيث بلغت نسبتهم (28%)، باقي النتائج مبينة في الجدول، وكما هو موضح في الشكل البياني المرفق.





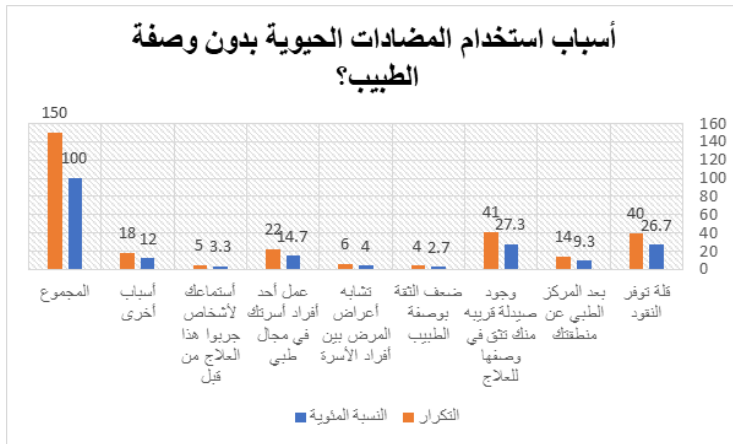
معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمنيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

عبدالله ناجي علي حديد

جدول (14) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: ما أسباب علاجك لطفلك بالمضادات الحيوية دون الرجوع للطبيب؟

أسباب استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة الطبيب؟		
النسبة المئوية	التكرار	
26.7	40	قلة توفر النقود
9.3	14	بعد المركز الطبي عن منطقتك
27.3	41	وجود صيدلة قريبة منك تثق في وصفها للعلاج
2.7	4	ضعف الثقة بوصفة الطبيب
4	6	تشابه أعراض المرض بين أفراد الأسرة
14.7	22	عمل أحد أفراد أسرتك في مجال طبي
3.3	5	أستماعك لأشخاص جربوا هذا العلاج من قبل
12	18	أسباب أخرى
100	150	المجموع

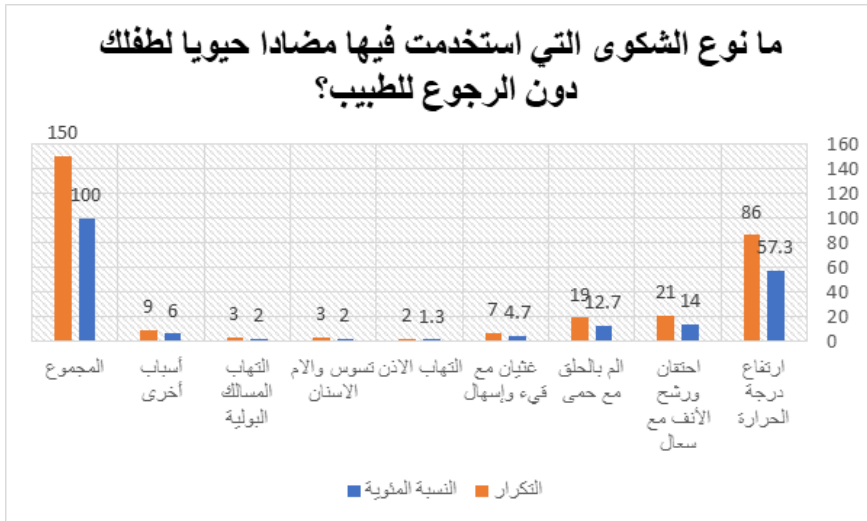
يتبين من خلال الجدول (14) - والذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال-: ما أسباب علاجك لطفلك بالمضادات الحيوية دون الرجوع للطبيب؟- أن أعلى نسبة كانت للإجابة (وجود صيدلة قريبة منك تثق في وصفها للعلاج)، حيث بلغت نسبتهم (27.3%)، يأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية خيار (قلة توفر النقود)، حيث بلغت نسبتهم (26.7%)، باقي النتائج مبينة في الجدول، كما هو موضح في الشكل البياني المرفق.



جدول (15) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: ما نوع الشكوى التي استخدمت فيها مضادًا حيويًا لطفلك دون الرجوع للطبيب؟

ما نوع الشكوى التي استخدمت فيها مضادًا حيويًا لطفلك دون الرجوع للطبيب؟		
النسبة المئوية	التكرار	
57.3	86	ارتفاع درجة الحرارة
14.0	21	احتقان ورشح الأنف مع سعال
12.7	19	ألم بالحلق مع حمى
4.7	7	غثيان مع قيء وإسهال
1.3	2	التهاب الأذن
2.0	3	تسوس وآلام الأسنان
2.0	3	التهاب المسالك البولية
6.0	9	أسباب أخرى
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول (15) - والذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال -: ما نوع الشكوى التي استخدمت فيها مضادًا حيويًا لطفلك دون الرجوع للطبيب؟ - أن أعلى نسبة كانت للإجابة (ارتفاع درجة الحرارة)، حيث بلغت نسبتهم (57.3%)، باقي النتائج مبينة في الجدول، وفي الشكل البياني المرفق.





معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمنيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

عبدالله ناجي علي حديد

جدول (16) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: تكررًا؛ اذكر أهم أنواع المضادات الحيوية التي استخدمتها لطفلك دون الرجوع للطبيب؟

اذكر أنواع المضادات التي استخدمتها لطفلك بدون وصفة		
النسبة المئوية	التكرار	
40,5	58	أموكسيسيلين + حمض كلافيولينيك
7.7	11	سفترياكسون
3.5	5	أموكسيسيلين
4.2	6	ازثروميسين
0.7	1	سيفيكسيم
0.7	1	سيروفلوكساسين
3.5	5	امبيسيلين
2.8	4	كوترايموكسازول
2.8	4	مضادات ذكرت غير معروف اسمها العلمي
33.6	48	لا يوجد
100	143	المجموع

يتبين من خلال الجدول (16) - والذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: اذكر أهم أنواع المضادات الحيوية التي استخدمتها لطفلك دون الرجوع للطبيب؟ - أن أعلى نسبة كانت للمضاد الحيوي (أموكسيسيلين + حمض كلافيولينيك)، حيث بلغت نسبة استخدامه (40,5%)، يأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية المضاد الحيوي (سفترياكسون)، حيث بلغت نسبة استخدامه (7,7%)، ويأتي بعد ذلك في المرتبة الثالثة المضاد الحيوي (ازثروميسين) بنسبة (4,2%)، ثم يأتي بعد ذلك في المرتبة الرابعة، والرابعة مكرر المضادان الحيويان (أموكسيسيلين و أمبيسيلين)، حيث بلغت النسبة (3,5%) لكل منهما، ثم تتوزع النسب الباقية بين الأصناف الأخرى، وتتراوح ما بين (2,8% - 0,7%)، كما وردت أسماء تجارية لمضادات حيوية غير معروف اسمها العلمي بنسبة بلغت 2,8%، بينما بلغت نسبة الذين أجابوا بـ (لا يوجد) (33,6%)، كما هي مبينه في الجدول أعلاه.



معارف ومواقف وممارسات الآباء نحو استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية لدى الأطفال اليمينيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في مدينة مأرب.

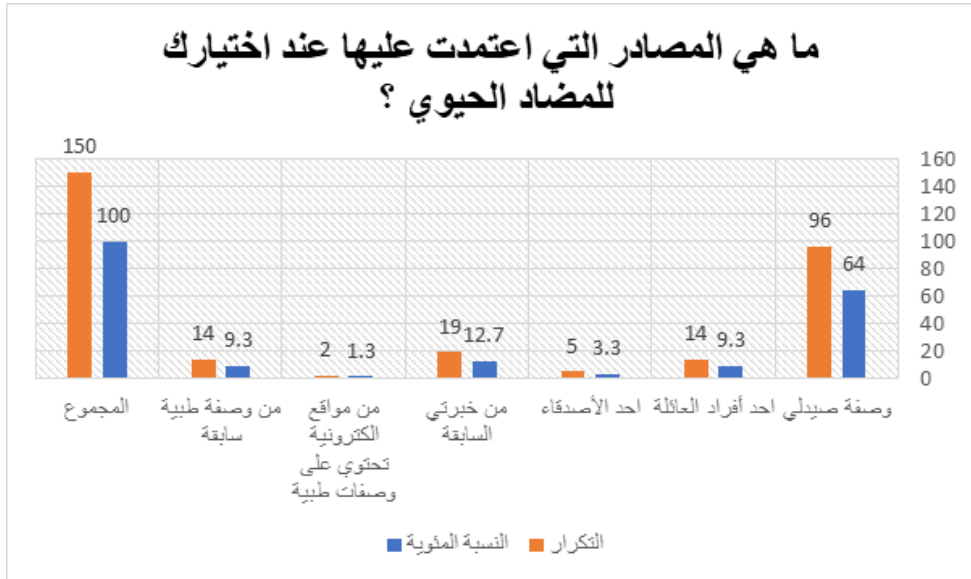


عبدالله ناجي علي حديد

جدول (17) يبين إجابة أفراد العينة على السؤال: ما المصادر التي اعتمدت عليها عند اختيارك لنوع المضاد الحيوي لطفلك (دون الرجوع للطبيب)؟

ما هي المصادر التي اعتمدت عليها عند اختيارك للمضاد الحيوي ؟		
النسبة المئوية	التكرار	
64.0	96	وصفة صيدلي
9.3	14	احد أفراد العائلة
3.3	5	احد الأصدقاء
12.7	19	من خبرتي السابقة
1.3	2	من مواقع إلكترونية تحتوي على وصفات طبية
9.3	14	من وصفة طبية سابقة
100	150	المجموع

يتبين من خلال الجدول (17) - والذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: ما المصادر التي اعتمدت عليها عند اختيارك لنوع المضاد الحيوي لطفلك (دون الرجوع للطبيب)؟ - أن أعلى نسبة كانت للإجابة (وصفة صيدلي)، حيث بلغت نسبتهم (64%) باقي النتائج موضحة في الجدول، وفي الشكل البياني المرفق.





الصعوبات:

واجه الباحث صعوبة في إيجاد دراسات مشابهة، أو الوقوف على عدد كافٍ منها في المكتبات؛ للاستدلال والاستشهاد بها، بحيث يتمكن من مقارنة هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات في جميع جوانب وفقرات الاستبانة التي استخدمت في البحث، وكان الاعتماد على المراجع الالكترونية من الشبكة العنكبوتية... وهذا يفسر بقاء بعض الجداول بدون مقارنات.

المناقشه:

- اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في مضمون العنوان، وهو سوء استخدام المضادات الحيوية.
- اتفقت هذه الدراسة من حيث استهداف فئة الاطفال مع كل من:
 - (دراسة أيمان خماس سبع، وميساء غازي جمعة 2020).
 - (دراسة كاثيري كوربيلا وآخرون 2016م).
 - (دراسة خوسيه لويس بارديس وآخرون - 2022م).
 - بينما اختلفت مع (دراسة عبد الكريم وآخرون - 2019م) في ذلك.
- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في مضمون الأهداف، واختلفت معها جميعاً في المحددات الزمانية والمكانية.
- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث منهجية البحث وأداة البحث، واختلفت معها جميعاً في مجتمع وعينة البحث.
- اتفقت هذه الدراسة تمامًا مع (دراسة خوسيه لويس بارديس وآخرون - 2022م) من حيث الفئة المستهدفة، وهم آباء وأمهات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات.
- أظهرت الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الذي يوضح خصائص أفراد العينة، بحسب العمر - أن أعلى نسبة للآباء والأمهات كانت من الفئة العمرية 21-30 سنة، حيث بلغت نسبتهم (50.7%)، وهذا مؤشر على سن الإنجاب السائد، بحسب الزمان والمكان.
- أظهرت الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الذي يوضح خصائص أفراد العينة بحسب النوع الاجتماعي - أن أعلى نسبة كانت للذكور، حيث بلغت نسبتهم (60%)، بينما كانت نسبة الاناث (40%)، وهذا ربما تفسيره: ميل الآباء في المجتمع اليمني إلى التعامل مع الأمور الخارجية والأشخاص الغرباء، وتجنّب النساء مثل هكذا مواقف.
- أظهرت الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الذي يوضح خصائص أفراد العينة بحسب المؤهل - أن أعلى نسبة كانت لحملة البكالوريوس، حيث بلغت نسبتهم (28%)، يأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية حملة الثانوية، حيث بلغت نسبتهم (21.3%)، يأتي بعد ذلك في المرتبة الثالثة حملة الدبلوم، حيث





بلغت نسبتهم (19.3%)، وأتى في المرتبة الأخيرة في المرتبة الأخيرة حملة الدكتوراة، حيث بلغت نسبتهم (4.8%)، مما يشير إلى أن أكثر من ثلثي العينة تتراوح مؤهلاتهم ما بين الثانوية والدبلوم والبيكالوريوس، بينما أتى حملة الدكتوراة كأقل نسبة، مما يشير إلى قلة من يحملون هذا المؤهل في أوساط المجتمع، وهذا يختلف مع نتائج (دراسة أيمان خماس سبع، وميساء غازي جمعة 2020) التي أظهرت أن أغلب ذوي الأطفال يعانون الأمية، وخصوصاً لدى الآباء.

• أظهرت الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: هل قمت بإعطاء طفلك مضاد حيوي بدون وصفة من الطبيب؟ أن أعلى نسبة كانت للإجابة (نعم)، حيث بلغت (52.0%)، بينما كانت نسبة من أجابوا بـ لا (48%)، مما يشير إلى انتشار سلوك التطبيب الذاتي بالمضادات الحيوية، بنسبة كبيرة، وهذا يتفق مع نتائج (دراسة عبد الكريم وآخرون - 2019م)، التي أظهرت ارتفاع معدل انتشار سلوك التطبيب الذاتي، واختلفت معها في النسبة، حيث كانت 31.7%، وتفسير ذلك هو: تطبيق التشريع الجديد بشأن حظر بيع المضادات الحيوية، دون وصفة طبية في البلد الذي أجريت فيه الدراسة السابقة.

• أظهرت الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: هل تعتقد أن المضاد الحيوي يعالج الأمراض التي تسببها البكتيريا لطفلك؟ أن أعلى نسبة كانت للإجابة (نعم)، حيث بلغت (66.7%)، بينما النسبة المتبقية، وهم ثلث أفراد العينة كانت معلوماتهم خاطئة حول قدرة المضادات الحيوية على معالجة الأمراض التي تسببها البكتيريا، مما يؤكد وجود جهل وقصور في معارف الآباء، حول عمل المضادات الحيوية.

• أظهرت الدراسة أن حوالي ثلث (38%) أفراد العينة التي استجابت للاستبانة فقط، لديهم معلومات صحيحة حول عدم قدرة المضادات الحيوية على معالجة الأمراض التي تسببها الفيروسات، بينما النسبة المتبقية، وهم حوالي الثلثين كانت معلوماتهم خاطئة حول قدرة المضادات الحيوية على معالجة الأمراض التي تسببها الفيروسات، مما يؤكد وجود جهل وقصور في معارف الآباء حول عمل المضادات الحيوية، وهذا يتفق مع نتائج (دراسة خوسيه لويس باريديس وآخرون - 2022م)؛ حيث أظهرت أكبر فجوة في المعرفة بين 183 من الآباء (79%)، الذين لم يعرفوا أن المضادات الحيوية لا يمكنها علاج الالتهابات الفيروسية.

• أظهرت الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: هل تعتقد أن المضاد الحيوي الذي استخدمه طفلك مساعداً له على سرعة التعافي من نزلات البرد والسعال؟ أن أعلى نسبة كانت للإجابة (نعم)، حيث بلغت (73.3%)، وهذا يؤكد ما ورد في الفقرتين السابقتين. • أظهرت الدراسة أن حوالي ثلث أفراد العينة التي استجابت للاستبانة، لم يسمعو عن مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية، وهذا يؤكد ما ورد في الفقرات الثلاث السابقة.

• أظهرت الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: هل اطلعت على تعليمات استعمال المضاد الحيوي المرفقة بعلبة العلاج؟ أن أعلى نسبة كانت للإجابة (نعم)،





حيث بلغت (76%)، بينما حوالي ربع العينة لم يطلعوا على التعليمات مما يزيد من مخاطر استخدام المضادات واعراضها الجانبية.

• أظهرت الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: كيف تم حساب جرعة المضاد الحيوي التي استخدمتها لطفلك؟ أن أعلى نسبة كانت لاستشارة الصيدلي، حيث بلغت نسبتهم (41.3%)، يأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية خيار (قراءة التعليمات المرفقة)، حيث بلغت نسبتهم (39.3%)، مما يشكل خطر وتهديد لصحة الطفل في كل الحالات باستثناء إذا كانت الجرعة محسوبة حسب الوزن وحسب حالة الطفل الصحية، وذلك لا يتم إلا عبر طبيب الأطفال.

• أظهرت الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: متى أوقفت جرعة المضاد الحيوي لطفلك؟ أن أعلى نسبة كانت للإجابة (بعد اختفاء الأعراض)، حيث بلغت نسبتهم (39.3%) يأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية خيار (بعد انتهاء مدة العلاج في التعليمات)، حيث بلغت نسبتهم (28%)، ثم يأتي بعد ذلك في المرتبة الثالثة خيار (بعد انتهاء كمية المضاد الحيوي)، حيث بلغت نسبتهم (20%)، ويأتي بعد ذلك في المرتبة الرابعة خيار (بعد استشارة الطبيب) بنسبة (11.3%)، يأتي بعد ذلك في المرتبة الخامسة والأخيرة الذين أجابوا بـ أخرى، حيث بلغت نسبتهم (1.3%)، وبهذا تكون الدراسة قد أظهرت أن حوالي خمس (39.3%) أفراد العينة التي استجابت للاستبانة فقط، لجؤوا إلى طريقة صحيحة، بينما النسبة المتبقية، وهم حوالي أربعة أخماس العينة كانت طريقتهم خاطئة، مما يؤكد وجود جهل وقصور في معارف ومواقف وممارسات الآباء، نحو استخدام المضادات الحيوية، وهذا يتفق مع نتائج (دراسة أيمان خماس سبع وميساء غازي جمعة 2020)؛ حيث أظهرت أن مدة استخدام المضاد الحيوي، تتراوح من 2 إلى 5 أيام.

• أظهرت الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: ما أسباب علاجك لطفلك بالمضادات الحيوية دون الرجوع للطبيب؟ أن أعلى نسبة كانت للإجابة (وجود صيدلة قريبه منك تثق في وصفها للعلاج)، حيث بلغت نسبتهم (27.3%) يأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية خيار (قلة توفر النقود)، حيث بلغت نسبتهم (26.7%) وهذا يتفق نسبيا مع نتائج (دراسة أيمان خماس سبع وميساء غازي جمعة 2020)؛ حيث أظهرت أن المسببات الرئيسية لسوء استخدام الوالدين للمضادات الحيوية كانت أولاً الجهل، ثم الفقر، ثم البعد عن مركز الرعاية الصحية أو العيادات.

• أظهرت الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: ما نوع الشكوى التي استخدمت فيها مضاداً حيويًا لطفلك دون الرجوع للطبيب؟ أن أعلى نسبة كانت للإجابة (ارتفاع درجة الحرارة)، حيث بلغت نسبتهم (57.3%)، ويشير ذلك الى اعتقاد الناس بان أي ارتفاع في درجة حرارة الطفل تعتبر مؤشر على حاجته الى تناول مضاد حيوي .

• أظهرت الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الذي يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال: اذكر أهم أنواع المضادات الحيوية التي استخدمتها لطفلك دون الرجوع للطبيب؟ أن أعلى نسبة كانت للمضاد





الحيوي (أموكسيسيللين + حمض كلافلولينيك)، حيث بلغت نسبة استخدامه (40,5%)، يأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية المضاد الحيوي (سفترياكسون)، حيث بلغت نسبة استخدامه (7,7%)، ويأتي بعد ذلك في المرتبة الثالثة المضاد الحيوي (أزثروماسين) بنسبة (4,2%)، ثم يأتي بعد ذلك في المرتبة الرابعة والرابعة مكرر المضادان الحيويان (أموكسيسيللين و أمبيسيللين)، حيث بلغت النسبة (3,5%) لكل منهما، ثم تتوزع النسب الباقية بين الأصناف الأخرى، وتتراوح ما بين (2,8% - 0,7%)، بينما بلغت نسبة الذين أجابوا بـ (لا يوجد) (33,6%) وهذا يتفق نسبياً مع نتائج (دراسة أيمان خماس سبع وميساء غازي جمعة 2020)، حيث أظهرت أن الاستخدام الأكبر كان لمضادات البنسلين.

• أظهرت الدراسة من خلال إجابة أفراد العينة على السؤال: ما المصادر التي اعتمدت عليها عند اختيارك لنوع المضاد الحيوي لطفلك (دون الرجوع للطبيب)؟ أن أعلى نسبة كانت للإجابة (وصفة صيدلي)، حيث بلغت نسبتهم (64%) وهذا يتفق نسبياً مع نتائج (دراسة عبد الكريم وآخرون - 2019م)؛ حيث أظهرت الدراسة أن المصادر الأولية للمضادات الحيوية هي تلك التي تم شراؤها من صيدليات المجتمع (22,2%) كما يتفق ذلك أيضاً مع (دراسة خوسيه لويس باريديس وآخرون - 2022م)؛ حيث أظهرت الدراسة أن الآباء الذين عالجوا أطفالهم بالمضادات الحيوية ذاتياً (52%)، قد تلقوا المضادات الحيوية بعد توصية من صيدلي.





الخلاصة والتوصيات:

- بالنظر إلى النتائج وفي ضوء مخرجات الدراسة، فقد تبين ما يلي:
- كشفت الدراسة عن عواقب ومخاطر سوء استخدام المضادات الحيوية بدون وصفة طبية.
- زيادة نسبة سوء استخدام المضادات الحيوية من قبل المرضى في محافظه مارب ومديرية المدينة.
- نتائج هذه الدراسة قد تفيد في توعية المجتمع بمدى خطورة استخدام المضادات الحيوية بشكل عشوائي.
- تقييم مستوى إجراءات الجهات المختصة التي تقدمها لمعالجة الصرف العشوائي للمضادات الحيوية في محافظه مارب.

وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي، فإنه يمكن صياغة التوصيات والمقترحات الآتية:

- (1) أظهرت الدراسة ارتفاع معدل انتشار سلوك التطبيب الذاتي وإعطاء الأطفال المضادات الحيوية بدون وصفة من الطبيب؛ حيث تبين أن أكثر من نصف العينة التي استجابت للاستبانة قد مارسوا هذا السلوك، ولذلك فهناك حاجة ملحة لرفع مستوى الوعي لدى المجتمع بشكل عام، ولدى الآباء بشكل خاص حول الاستخدام الآمن للمضادات الحيوية في مجتمعنا.
- (2) أظهرت الدراسة أن ثلث أفراد العينة التي استجابت للاستبانة لديهم معلومات خاطئة حول قدرة المضادات الحيوية على معالجة الأمراض التي تسببها البكتيريا، وأيضًا ثلث أفراد العينة لديهم معلومات صحيحة حول عدم قدرة المضادات الحيوية على معالجة الأمراض التي تسببها الفيروسات، ولذلك فهناك حاجة لرفع مستوى الوعي لدى المجتمع بشكل عام ولدى الآباء، بشكل خاص حول الأمراض التي تعالجها المضادات الحيوية.
- (3) أظهرت الدراسة أن حوالي ثلاثة أرباع أفراد العينة التي استجابت للاستبانة، يعتقدون أن المضادات الحيوية تسرع من التعافي من نزلات البرد والسعال، وهذه معلومات خاطئة، و أيضًا حوالي ثلث أفراد العينة التي استجابت للاستبانة لم يسمعو عن مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية؛ مما يحتاج إلى زيادة التثقيف و الوعي في المجتمع.
- (4) إلزام جميع الصيدليات بعدم صرف المضادات الحيوية، إلا بوصفة طبية صادرة من طبيب، مرخص له بمزاولة المهنة، مع ضرورة تشديد الرقابة الدورية؛ للتأكد من التزام الصيدليات بذلك، وإحالة المخالفين لهذه التعليمات للجهات المختصة؛ لإتخاذ الإجراءات النظامية، وإنزال العقوبات اللازمة والرادعة.
- (5) من الضرورة إدخال موضوع سوء استخدام المضادات الحيوية بشكل مكثف في مناهج الكادر الصحي من أطباء وصيدالدة وممرضين ومساعدين وغيرهم، مع تثقيف المجتمع، من خلال إقامة ورشات عمل، للتوعية بمخاطر وأضرار الاستخدام العشوائي للمضادات الحيوية، و ضرورة الالتزام بالجرعات، و مدة العلاج التي يطلبها الطبيب المختص.





قائمة المراجع:

1. محمد المرجاني، مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية ، الجامعة المستنصرية - 2011م ، ص10.
2. عبد الرؤوف، المناعمة، المضادات الحيوية، الجامعة الاسلامية - غزة - 2016م، ص76.
3. عبد الرؤوف، المناعمة، (عصر ما قبل المضادات الحيوية)، 2014م، ص28.
4. (الأسبوع العالمي للتوعية حول المضادات الحيوية 2015 16 - 22 نوفمبر 2015 عبدالحكيم محمود ص12).
5. الهادي بن منصور، (المضادات الحيوية من الدواء الى الداء)، منظمة المجتمع العلمي العربي، ص80، 2010م.
6. ماك كينا، جون، (بدائل المضادات الحيوية)، الرياض المملكة العربية، دار العبيكان، 2013م، ص 8
7. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>). آخر تعديل للصفحة كان يوم 5 مارس
8. (الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين - محافظة مارب <https://www.exu-marib.com>)
9. (<https://www.twinkl.nl/teaching-wiki/albktyrya>).
10. (ويكيبيديا آخر تعديل للصفحة كان يوم 7 يناير 2024 <https://ar.wikipedia.org/>)
11. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>) ويكيبيديا آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 14 ديسمبر (2022).
12. (دراسة أيمان خماس سبع وميساء غازي جمعة 2020).
13. (دراسة كاثيري كوربيلا وآخرون 2016م).
14. (دراسة عبد الكريم وآخرون - 2019م).
15. (دراسة خوسيه لويس باريديس وآخرون - 2022م).
16. المرجاني، (المضادات الحيوية والمقاومة البكتيرية للمضادات الحيوية، ٢٠١١/١/١١م، ص64.
17. خوب صالح، أضرار المضادات الحيوية 2019/ جامعة تكريت العراق.
18. John 16th of December P. Cunha. Antibiotic Resistance)) Drug Resistance, Antimicrobial Resistance). Retrieved on the,) (2019,

